والنمل والذر ونحوها قال النقاش يقال ان قتلها ينقص من الرزق
اي رزق المرء ولا يجوز احراق شيء من الحيوانات في النار حيا
والله اعلم **وقوله** اخشوشنوا من الخشونة في اللباس
والمطعم واخشوشنوا شبيه به وهو بالباء وكل شيء غليظ
خشن فهو اخشن وخشن وهو من الغلظ وابتذال
النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويصلب
وقال صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا وانتعلوا
وامشوا حفاة **وقوله** تمعددوا فيه قولان يقال هو
من الغلظ ايضا ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد
تمعدد **قال الراجز** ربيته حتى اذا تمعددا وقال صلى
الله عليه وسلم تمعددوا وتشبهوا بعيش معد وكانوا
اهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا
التنعم **وروى في المعجم الكبير** قال فضالة كان صلى
الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاه وكان يامرنا ان
نحتفي احيانا **وقد كان الصحابة** رضي الله عنهم
يمشون حفاة ويصلون على الارض بلا سجادة ويأكلون
الطعام المدوس بالدواب وقد تبول عليه ويمسحون ايديهم
بعد الغمر باخمص نعالهم او يعركونها بالتراب ثم
يصلون من غير مس ماء وعدوا الاشنان بدعة ولم يحترزوا
عن عرق الدواب المتمرغة بالنجاسة عمدوا الى الباطن فطهروا
تاديبا وتهذيبا ووقفوا في الظاهر على ما جوزه الشرع
تقريبا وترغيبا رضي الله عنهم

القسم الثلاثون
في التجارة

في التجارة والسفر لابتغاء الرزق قال الله تعالى
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه الاية وقال تعالى وآخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله الاية اي يتجرون
وقال صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنموا ويروى
لا يفتقر الا تاجر حلاف مهين وقال صلى الله عليه وسلم بيعوا
وابتاعوا فان لم تربحوا بورك لكم وقال عليه الصلاة
والسلام تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في
السابيا يعني النتاج **ويروى الخير عشرة اجزاء** افضلها
التجارة اذا اخذ الحق واعطاه وقال صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء وقال
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت البركة من بيعهما
وقال صلى الله عليه وسلم ما املق تاجر صدوق وقال
ايضا عليه الصلاة والسلام من استطاع ان يشتري دابة
فليشترها فانما تاتيه برزقها وتعينه على رزقه **وقال موسى
عليه الصلاة والسلام** سافروا واملوا في اسفاركم البركة
فاني قد سافرت وما اومل كل ما اتى **وفي المعنى شعر**
تغرب على اسم الله في طلب العلى ❊ وسافر ففي الاسفار خمس فوائد ❊
تفرج هم واكتساب معيشة ❊ وعلم وآداب وصحبة ماجد ❊
قال العلماء والتجارة هي الاسترباح بالبيع والشرا وقد كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)